دور المرشد التربوي في حل السلوكات الانحرافية المستحدثة لتلاميذ المرحلة الابتدائية

م.م. قصي صباح حسين
qusay.sabah.hussain@baghdad-rusafa1.moedu.iq
المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى

الملخص

هدف البحث التعرف الى دور المرشد التربوي في حل السلوكات الانحرافية المستحدثة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بتصميم استبانة لقياس الظاهرة المدروسة تكونت من (٣٠) فقرة ذات تدرج اجابة خماسي (موافق بشدة , موافق , محايد , لا أوافق , لاأوافق بشدة) , تكون مجتمع البحث من المرشدين التربويين في المدارس الابتدائية على ملاك مديرية تربية بغداد الرصافة الاولى الذين بلغ عددهم (٢٠٦) مرشد ومرشدة , اختار الباحث لعينة البحق (٦٠) مرشد ومرشدة بالطريقة العشوائية البسيطة , تم التحقق من صدق وثبات اداة القياس , ولمعالجة بيانات البحث اعتمد الباحث على برنامج التحليل الاحصائي SPSS للعلوم الانسانية والاجتماعية , وتوصل البحث الى النتائج الأتية :

- للمرشد التربوي دور فعال ومؤثر في حل السلوكات الانحرافية المستحدثة لتلاميذ المرحلة الابتدائية
- يقوم المرشد التربوي برصد وملاحظة السلوكيات الغير ملائمة لدى التلاميذ بشكل مبكر .

الكلمات المفتاحية : دور، المرشد التربوي، السلوكات الانحرافية المستحدثة، تلاميذ المرحلة الابتدائية.

The Role of the Educational Counselor in Addressing Emerging Deviant Behaviors Among Primary School Students

Assistant Teacher.Qusay Sabah Hussein,
General Directorate of Education Baghdad Rusafa I

Abstract

The aim of this research is to identify the role of the educational counselor in addressing emerging deviant behaviors among primary school students. To achieve this goal, the researcher designed a questionnaire to measure the studied phenomenon. The questionnaire

consisted of 30 items with a five-point Likert scale (strongly agree, agree, neutral, disagree, strongly disagree).

The research community consisted of educational counselors in primary schools under the Directorate of Education Baghdad Rusafa I, totaling 206 counselors. The researcher selected a sample of 60 counselors using simple random sampling. The validity and reliability of the measurement tool were verified. To process the research data, the researcher relied on the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) for humanities and social sciences.

The research reached the following conclusions:

The educational counselor plays an effective and influential role in addressing emerging deviant behaviors among primary school students.

The educational counselor monitors and observes inappropriate behaviors among students at an early stage.

Keywords: Role, Educational Counselor, Emerging Deviant Behaviors, Primary School Students.

الفصل الأول – التعريف بالبحث

المقدمة :

في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه المجتمعات التعليمية في العصر الحديث، يعد التصدي للسلوكيات الانحرافية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية أمراً حيوياً لضمان بيئة تعليمية صحية ومجتمع متماسك, تعتبر هذه الفترة من الحياة مرحلة حاسمة لتكوين الشخصية وتطوير القيم والمهارات الأساسية، ولذلك فإن فهم ومعالجة السلوكيات الانحرافية في هذه المرحلة يعد ذا أهمية بالغة.

تعتبر السلوكيات الانحرافية المستحدثة في المرحلة الابتدائية تحدياً لكثير من المعلمين والمرشدين التربويين، حيث تشمل هذه السلوكيات مجموعة واسعة من السلوكيات غير الملائمة أو المخالفة للقواعد المدرسية والاجتماعية، والتي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على تقدم التلاميذ وتجربتهم العلمية بصورة عامة.

عن طريق تحليل هذه الجوانب واستعراض الأدوار المحتملة للمرشد التربوي، سيتمكن هذا البحث من إلقاء الضوء على أفضل الممارسات والتوجيهات لمواجهة التحديات التربوية في مجال معالجة السلوكيات الانحرافية في المرحلة الابتدائية.

مشكلة البحث :

برز في الوقت الحاضر العديد من الظواهر النفسية والسلوكية غير السوية تكون على شكل انحرافات سلوكية نتيجة الظروف غير الطبيعية , ومن هذه الظواهر ظاهرة السلوكات الانحرافية المستحدثة بانواعها المتعددة التي أدت الى اختلاف في التركيبة الشخصية لدى الافراد إذا ينتابهم الاحساس بالاحباط والغربة والضياع والضغوط النفسية والمستقبل المبهم (عوض , ١٩٨٨: ص ٣٤٧) .

ومع تطور التكنولوجيات الحديثة تطورت معها مختلف أنواع السلوك الإيجابي وحتى السلبي، وكان لظهور وسائل التواصل الاجتماعي الأثر الكبير في تفشي وانتشار العديد من السلوكات الانحرافية التي وجدت الأرض الخصبة لتفعيل تلك الممارسات، فالسلوك الانحرافي في مواقع التواصل الاجتماعي ما هو إلا امتداد لانحرافات واقعية في عالم افتراضي تم استغلاله من أجل تحقيق أهداف انحرافية (سامية وعيسى ,٢٠٢٢:ص ١٦١).

تعتبر المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التعليمية في حياة الطفل، إذ تمثل البداية الأولى لتشكيل شخصيته وتنمية مهاراته العقلية والاجتماعية, ومن المعروف أن الطفل في هذه المرحلة يمر بالعديد من التحولات النفسية والاجتماعية التي تؤثر على سلوكه ونموه الشخصي, ومن هنا تبرز أهمية دور المرشد التربوي في مساعدة الطفل على حل السلوكات الانحرافية المستحدثة التي قد تظهر لديه خلال هذه المرحلة.

ومن خلال عمل الباحث في مجال الارشاد التربوي في المدرسة الابتدائية لاحظ وجود سلوكات انحرافية مستحدثة لدى التلاميذ سببت لديهم مشكلات نفسية ومدرسية اثرت على مستواهم العلمي والاجتماعي .

تبرز اشكالية البحث عن طريق اثارة السؤال الآتي :

ماهو دور المرشد التربوي في حل السلوكات الانحرافية المستحدثة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؟.

أهمية البحث :

أننا أمام حقيقة لا مفر منها وهي استحواذ مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها على جزء كبير من وقت الأفراد، حيث أنها صارت لا تغيب عن عادات وممارسات تدخل في رسم نمط المعيشة وتساهم في طريقة التفكير وتحدد أنماط التواصل والتعارف مع الآخرين، حيث تدخل الفرد في عالم افتراضي جديد وجذاب ليس من السهولة رفض الانخراط فيه (جاب الله, ٢٠١٨ : ص ١٢٤) وهذا الانخراط والانصهار في مثل هذه البرامج والتطبيقات الافتراضية يجعل الفرد أكثر عرضة للخطر خاصة عند الاستخدام الخاطئ لها. (بيرسون, ٢٠١١: ص١-٣) .حيث أنها قد تساهم في نشر أفكار هدامة أو بعض الأنماط الإنحرافية الغير مقبولة دينا ولا خلقيا، خاصة بالنسبة للأطفال والمراهقين الذين يميلون لتقليد ومحاكاة ما يكتسبونه من أفكار، والتي قد

تكون في أغلب الأحيان مرفوضة تتجسد في أنماط سلوكية إنحرافية، كالتسول والابتزاز والتحرش الجنسي أو التشهير بالأفراد وغيرها من السلوكات الانحرافية التي ترتكب في هذه المواقع.

أن المرشد التربوي يقدم خدمات أرشادية تربوية نفسية ومهنية واجتماعية ووقائية مراعياً الفروق الفردية بين الطلبة من الجانب العقلي والاستعدادات والميول والظروف الاجتماعية والاقتصادية من اجل إنهاء المشاكل وتكوين العادات والاتجاهات والقيم السليمة (أبو عطية , ١٩٩٧: ص٣١٥) .

أهمية البحث تكمن في تسليط الضوء على دور المرشد التربوي في مساعدة الطفل على حل السلوكات الانحرافية المستحدثة، وخاصة في المرحلة الابتدائية. حيث يمكن للمرشد التربوي أن يساعد الطفل على تطوير مهاراته وقدراته وتحسين سلوكه، وذلك من خلال تقديم النصائح والإرشادات اللازمة له. كما أن هذا البحث يساعد في فهم أساليب وأدوات المرشد التربوي في التعامل مع الطلاب المنحرفين، وكيفية التعامل معهم بشكل فعال، وذلك من خلال دراسة الانشطة المستخدمة في هذا المجال.

في هذا البحث سنتناول دور المرشد التربوي في حل السلوكات الانحرافية المستحدثة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث سنسلط الضوء على أهمية دور المرشد التربوي في تشخيص هذه السلوكات وتقديم الحلول المناسبة لها.

هدف البحث :

يسعى البحث إلى معرفة دور المرشد التربوي في حل السلوكات الانحرافية المستحدثة لتلاميذ المرحلة الابتدائية

حدود البحث :

يحدد البحث بالمجالات الآتية :

١- **المجال البشري :** تم اختيار عينة عشوائية من المرشدين التربويين ضمن مديرية تربية بغداد الرصافة الأولى .

٢- **المجال المكاني والزماني :** تم تطبيق اجراءات البحث في الدورات التدريبية لقسم الاعداد والتدريب ضمن مديرية تربية بغداد الرصافة الأولى للعام الدراسي ٢٠٢٣م- ٢٠٢٤م .

٣- **المجال الموضوعي :** يتحدد بموضوع البحث " دور المرشد التربوي في حل السلوكات الانحرافية المستحدثة لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

مصطلحات البحث :

دور : مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ماهو متوقع في موقف معين , وتترتب على الأدوار المكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة (مرسي , ٢٠٠١: ص ١٠٣)

المرشد التربوي : هو شخص متخصص حاصل على الشهادة الجامعية الاولية كحد ادنى في احدى التخصصات الآتية : ارشاد نفسي , علم النفس , علم الاجتماع , ومتفرغ لتقديم الخدمات النفسية والتربوية (السلامة , ٢٠٠٣: ص ٢٣) .

كما عرفته وزارة التربية العراقية (١٩٨٦) : هو احد اعضاء الهيئة التدريسية او المؤهل لدراسة مشكلات الطلبة التربوية والصحية والسلوكية من خلال المعلومات التي تتصل بهذه المشكلة سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب نفسه او بالبيئة المحيطة لغرض تبصيره بمشكلته او مساعدته على ان يفكر بالحلول المناسبة لهذه المشكلة او المشكلات التي يعاني منها واختيار الحل المناسب الذي يطرحه لنفسه (وزارة التربية , ١٩٨٦: ص١٠).

السلوكات الانحرافية المستحدثة : هي الأنماط السلوكية التي تنحرف عن المعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية المقبولة في مجتمع معين والتي تظهر نتيجة لتغيرات اجتماعية أو رقمية مستحدثة, تشمل هذه السلوكات التصرفات التي لم تكن موجودة أو لم تكن شائعة في الأجيال السابقة، وتظهر غالبًا نتيجة للتطورات في مجالات مثل التكنولوجيا، وسائل الإعلام، والتغيرات الثقافية(Smith, & Jones, 2021: p345).

التعريف الأجرائي : هي تلك الأنماط السلوكية التي تظهر نتيجة للتغيرات الاجتماعية أو التكنولوجية الحديثة وتنحرف عن المعايير والأعراف الاجتماعية السائدة. يمكن قياس هذه السلوكات من خلال مجموعة من المؤشرات والإجراءات المحددة .

تلاميذ المرحلة الابتدائية : هي مرحلة عامة إلزامية مدتها (٦ سنوات) تشمل جميع أبناء الوطن من كافة أطيافه وقومياته للتزود بأهم الأساسيات اللازمة من التعليم والخبرات والمعلومات والمهارات الإعداد الطفل إعداداً عقلياً وبدنياً ووجدانياً واجتماعياً ليكون مواطناً صالحاً ذو اتجاهات سليمة، كما أنها تمثل القاعدة الأولى لبداية السلم التعليمي في العراق والتي يرتكز عليها اعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم (وزارة التربية, ٢٠١١:ص ٣).

الفصل الثاني (الاطار النظري والدراسات السابقة)

اولاً : الاطار النظري

مفهوم الارشاد النفسي :

الإرشاد النفسي يمثل إحدى تطبيقات علم النفس الحديث، حيث يهدف إلى تعزيز سعادة الإنسان وتطويره. يعتبر عملية تعلم ونمو للشخصية، حيث يدعم الأفراد لاتخاذ أفضل القرارات ويمنحهم المعرفة الذاتية التي تساهم في فهم دورهم وتحسين سلوكهم بفعالية أكبر. يتم تنفيذ الإرشاد النفسي في سياق اجتماعي مرن، بهدف تعزيز تغيير إيجابي في سلوكيات الأفراد، مما يساهم في زيادة إنتاجيتهم وتعديل تكيفهم مع بيئتهم الحياتية. (التميمي, الشمري, ٢٠١٢: ٥٣).

ويعرّف ستون(Stone) الإرشاد النفسي بأنّه العملية التي تسهل التفاعل بين الفرد والبيئة لغرض الوصول إلى الأهداف والقيم المستقبلية الجيدة , ولا يتم ذلك إلا من خلال وضع برامج إرشادية مقننة منظمة تراعي تحقيق الأهداف المعينة لتحقيقها. وأصبحت العملية الإرشادية علما له مناهجه وأسسه وخططه ، وتتعدد أساليبه تبعاً لتعدد النظريات الإرشادية, فضلا عن تعدد المشكلات التي تواجه الفرد وتنوعها. ويتطلب ذلك من المرشد أن تكون لديه علاقة تناغمية بينه وبين المهام التي يعمل على تحقيقها، سواء كانت تلك البرامج إنمائية أو وقائية أو علاجية، فإنها تسعى إلى معالجة مشكلات المسترشد وتنمية ميوله وتحقيق توافقه في بيئته (الدفاعي, والخالدي, ٢٠١٧: ١٠٧).

طرائق الارشاد التربوي :

١- **الارشاد الفردي** : في هذه الطريقة، يتم إجراء عملية الإرشاد وجهاً لوجه بين الباحث والمسترشد في كل جلسة إرشادية. تعتمد هذه الطريقة بشكل أساسي على العلاقة الإنسانية والمهنية بين الطرفين، حيث يتم فيها تبادل المعلومات وتحفيز المسترشد ليعبر عن مشاكله بحرية، مما يمكّن الباحث من وضع الخطط اللازمة لمعالجة تلك المشكلات ومساعدة المسترشد على التغلب عليها. تتميز هذه الطريقة بالسرية والكتمان، مما يتيح للمسترشد أن يعبر عن أفكاره في جو هادئ وآمن. (الخالدي، ٢٠١٢ :١٢٩).

٢-**الارشاد الجماعي** : في هذه الفعالية الإرشادية، يقود الباحث، الذي يكون متمرساً في مجال الإرشاد، مجموعة من المسترشدين الذين يواجهون مشاكل متشابهة. يتم تشكيل المجموعات الإرشادية بحيث يتراوح عدد أعضائها بين ٥ إلى ١٥ فرداً. دور الباحث هنا يكون كقائد للمجموعة، حيث يتم فيه مناقشة المشاكل التي يعانيها المشاركون واستكشاف الطرق الممكنة لحلها. (المصري، ٢٠١٠ :١٠٢).

مناهج الارشاد :

١- المنهج الوقائي :

المنهج الوقائي، المعروف أيضًا بمنهج التحصين، يهدف إلى تعليم الأفراد كيفية التعامل مع أنفسهم ومع الآخرين بهدف حماية ذاتهم وتنظيمها، والوقاية من خطر الوقوع في المشكلات والاضطرابات. يركز هذا المنهج على الكشف المبكر للمشاكل والتدخل العلاجي المناسب، وتسهيل هذا التدخل وضمان نجاحه. يشمل المنهج الوقائي مجموعة من الجهود للسيطرة على وتقليل حدوث الاضطرابات، وذلك بالاهتمام بالأشخاص قبل أن يتعرضوا للمشاكل، وتقديم الدعم والإرشاد لهم لتجنب الأسباب والعوامل التي قد تؤدي إلى الاضطرابات.

(السفاسفة ،٢٠١٠: ٢٦).

٢. المنهج العلاجي :

يلعب دوراً حيوياً في معالجة المشكلات والاضطرابات النفسية التي يصعب تنبؤها وتحدث فعلاً. يتمحور المنهج العلاجي حول النظريات والتقنيات التي تساعد على تشخيص المشكلة بدقة وتحديد الأسباب المحتملة وراءها. بعد التشخيص، يتم تطوير خطط علاجية فردية تستهدف التحسين والتخفيف من الأعراض، وتعزيز الصحة النفسية والعافية العامة للفرد. (الدفاعي والخالدي، ٢٠١٢: ٢٨-٢٩).

فالمنهج العلاجي يعني بحد ذاته هو علاج المشكلات والاضطرابات النفسية التي تصاحب الفرد ويتكون هذا العلاج من مجموعة خدمات تهدف الى مساعدة المسترشد لعلاج مشكلته الخاصة التي يعاني منها والعودة الى التوافق النفسي والصحة النفسية باستخدام افضل الطرق والاساليب والنظريات العلمية المتخصصة في التعامل مع هذه المشكلات (الخالدي والصبحان، ٢٠١٠: ١٠).

٣. المنهج الإنمائي :

ان خدمة التوجيه والارشاد النفسي تقدم أساسا للأفراد العاديين ولأجل تحقيق الزيادة كفاءة الفرد والى تدعيم الفرد والجماعة المتوافقين لأقصى حد ممكن ويتضمن المنهج الانمائي إجراءات عدة والتي تشتمل للوصول بالفرد والجماعة من خلال النمو الى اعلى مستوى من الصحة النفسية والنضج وتنمية مفهوم ذات موجب وواقعي (الدفاعي والخالدي ، ٢٠١٧: ١٩/٢٨), أهم المجالات التي تحقق في المنهج الإنمائي هي:

- تحقيق اهداف سليمة للحياة.
- معرفة الذات وفهمها .
- نمو مفهوم الموجب للذات .
- دراسة القيم والميول . (أبو اسعد ،٢٠١١: ٣٢).

المرشد التربوي :

هو الشخص الذي يؤدي دور الارشاد للأفراد والجماعات التعليمية , وينظم ويحلل المعلومات حول الطلاب من واقع السجلات والاختبارات والمقابلات , الى جانب المصادر الموثوقة , وذلك لتقييم ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم وخصائصهم الشخصية للمساعدة في التخطيط التعليمي والمهني , ويدرس المعلومات المهنية والتعليمية والاقتصادية لاستخدامها في مساعدة المسترشدين للتخطيط لموضوعاتهم التربوية والمهنية , ويوجه الطلاب الخريجين الى اماكن العمل الملائمة لمستوياتهم , ويساعد الافراد في التغلب على المشكلات الانفعالية . (Brown, 1983)

وظائف المرشد التربوي :

١. اعداد ملفات الطلبة والتي تشتمل كل منها على استمارة تتضمن بيانات مفصلة عن الطالب , مع حفظها في سرية تامة , وكافة السجلات والوثائق الخاصة بالتسجيل او الحذف او الاضافة او الانسحاب , والمعدل الفصلي والتراكمي , ومسيرة الطالب الدراسية , والخطة الدراسية المطبقة عليه , ووثائق تنمية المهارات والتطوير الذاتي , ونسخة حديثة من السجل التراكمي وكشف الدرجات – تنظيم سجلات تتعلق بأبناء الشهداء والاسرى والمفقودين .

٢. القيام بعملية الارشاد الفردي والجمعي , لكونه من اولويات النظام التعليمي .

٣. يساعد الطلاب على فهم انفسهم والتعرف على امكاناتهم وميولهم مما يمكنهم من اختيار الدراسة او المهنة المناسبة .

٤. يقدم خدمات المعلومات التي توضح للطلاب الفرص التعليمية المتاحة امامهم في الجامعات و المؤسسات التعليمية , وتقديم المعلومات عن انظمتها .

٥. القيام بعمليات الارشاد الوقائي من خلال المحاضرات والندوات التي يتم عبرها تدعيم السلوكيات المرغوبة والتمسك بالقيم الاجتماعية , وحث الطلاب على مواجهة السلوكيات والافكار الهدامة .

٦. التطوير الذاتي : رعاية المتعثرين والموهوبين والمتفوقين والخريجين .

٧. تنمية مهارات الاستذكار لدى الطلبة , واستخدام المكتبة , والمراجعة للامتحانات .

اعداد المرشد التربوي :

يتم اعداد المرشد النفسي التربوي علميا في اقسام علم النفس , وتدريبه في المدارس تحت اشراف الاساتذه والخبراء , ويتضمن هذا الاعداد :

١- التأهيل الاكاديمي : ويشمل دراسة علم النفس : علم نفس النمو , سيكولوجية الشخصية , علم النفس الارشادي , علم النفس التربوي , الطب النفسي , دراسات عملية : تدريبات ميدانية , دراسات تطبيقية .

٢- الخبرة والتدريب : تدريب المرشد على طرق واساليب التوجيه والارشاد تحت اشراف الخبراء.

٣- السمات الشخصية والمهنية للمرشد المدرسي : تعد شخصية المرشد متغيرا فعالا يؤثر في العملية الارشادية , تلك العملية التي تقوم على التفاعل بين شخصية المرشد وشخصية المسترشد, لذلك لابد ان يتمتع المرشد بسمات شخصية معينة تجعله قادرا على القيام بالمهمات الموكلة اليه , ومن اهم هذه السمات: السلوك الاخلاقي الملتزم , القدرة على فهم الناس , الثبات الانفعالي والتوافق , النضج العقلي , روح المرح والحماس , المرونة , مهارة الاتصال والتواصل مع الاخرين, القدرة على الاقناع .

السلوكات الانحرافية المستحدثة :

السلوك هو حالة من التفاعل بين الكائن الحي ومحيطه، وهو في غالبيته سلوك متعلم مكتسب – يتم من خلال الملاحظة والتعليم والتدريب، ونحن نتعلم السلوكات البسيطة منها والمعقدة، بحيث انه كلما أتيح لهذا السلوك أن يكون منضبطا وظيفيا ومقبولا اجتماعيا كلما كان هذا التعلم إيجابيا، وعلى العكس من ذلك فكلما أتيح لهذا السلوك أن يكون غير منضبط وظيفيا وخارجا عن المألوف بين الأفراد وإتباع الطرق التي تعارف عليها أفراد المجتمع على أنها سلوكات إنحرافية كلما كان هذا التعلم سلبيا، فنحن بفعل تكرارنا المستمر لنمط التعلم الإيجابي أو السلبي المنحرف – نحيله إلى سلوك مبرمج والذي سرعان ما يتحول إلى عادة سلوكية تؤدي غرضها بيسر وسهولة وتلقائية (الحسني، ٢٠٠٨، ص ٢-٣)

ونجد السلوك المنحرف يعني الانحراف عن نماذج السلوك المتوقعة، أو الذي يتعارض مع قيم متوقعة ويستخدم العلماء مصطلح الانحراف (Deviance) في مقابل الامتثال (Conformity) وذلك لوصف نمطين من السلوك متعرضين اجتماعيا، وبالتالي فالسلوك المنحرف يعني الخروج عن المألوف بين الناس، وإتباع الطرق التي تعارف عليها أفراد للقيام بالأعمال الشاذة، غير السليمة، فالشخص الذي يسير في الطريق المستقيم يكون سيره لا انحراف فيه، وبذلك هو ملتزم بالعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية المرغوبة (خلايفية ٢٠١١، ص ٢١).

ثانياً :الدراسات السابقة

١- دراسة (الجمل , ٢٠١٥) بعنوان " "دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل" .

هدفت الدراسة التعرف إلى دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل، وفقاً لعدة متغيرات هي: (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وجنس المدرسة ومستوى المدرسة). اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تكون مجتمع الدراسة من (١٣٧) مدير/ة مدرسة. تم استخدام استبانة مكونة من(٢٩) فقرة، موزعة على اربعة مجالات هي (مجال الطالب ومجال المعلم ومجال البيئة التعليمية ومجال أولياء الأمور). بلغ حجم العينة الدراسية (٥٢.٦%). أشارت نتائج الدراسة أن للمرشد التربوي دوراً مرتفعاً في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل على الدرجة الكلية، وجاء ترتيب مجالات الدراسة تنازلياً: (مجال أولياء الأمور، مجال الطالب، مجال المعلم، مجال البيئة التعليمية). كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل تبعا

لمتغيرات: (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وجنس المدرسة ومستوى المدرسة). وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات.

٢- دراسة (عائشة صالح , ٢٠٢٤) بعنوان " أنماط الانحرافات السلوكية المنتشرة بين تلاميذ التعليم الأساسي بالمرحلة الإعدادية في بعض المدارس بمدينة بني وليد "

هدف البحث إلى معرفة أنماط الانحرافات السلوكية المنتشرة بين تلاميذ التعليم الأساسي بالمرحلة الإعدادية في بعض المدارس بمدينة بني وليد، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات، وتكونت عينة البحث من(١٥٠) معلم ومعلمة ممن يدرسون تلاميذ المرحلة الإعدادية في بعض المدارس بمدينة بني وليد، ومن أهم ما توصل إليه البحث: أن الانحرافات السلوكية للذكور كانت على النحو الآتي: احداث الفوضى خلال أوقات الفراغ، الكتابة على الجدران، الكذب على المعلمين، اهمال الواجبات المدرسية، عدم التركيز على شرح المعلم، الغش في الامتحانات، مناداة زملائه بألفاظ غير مستحبة. في حين أشارت النتائج عند الإناث إلى الآتي: الغش في الامتحانات، الكتابة على الجدران، الكذب على المعلمين، احداث الفوضى خلال أوقات الفراغ، التعامل بشكل غير لائق مع التلاميذ.

الفصل الثالث (منهج البحث واجراءاته)

أولاً: منهج البحث

ولتحقيق هدف البحث من الافضل استخدام منهجية علمية محددة حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كونه لا يقتصر على جمع البيانات فقط بل يعمل على تفسرها اذا يعتبر ذو أهمية وقيمة عالية واكثر ملائمة و استخداماً مع متغير البحث الحالي في وصف المشكلة مما يساعده في أتخاذ الإجراءات السليمة ومعالجة البيانات والوصول الى النتائج.

ثانياً: مجتمع البحث

تألف مجتمع البحث الحالي من المرشدين التربويين ومن كلا الجنسين الموجودين في المدارس الابتدائية على ملاك مديرية تربية بغداد الرصافة الأولى للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وبذلك يبلغ عددهم (٢٠٦)[١] مرشد ومرشدة، موزعين وبحسب الجنس (٣٩) مرشد و(١٦٧) مرشدة والجدول(١) يوضح ذلك.

جدول(١) يوضح توزيع مجتمع البحث

مجتمع البحث	المرشدين	النسبة المئوية	المرشدات	النسبة المئوية
٢٠٦	٣٩	%١٩	١٦٧	%٨١

(١) .حصل الباحث على عدد المرشدين التربويين من شعبة الارشاد التربوي في مدرية تربية بغداد الرصافة الأولى .

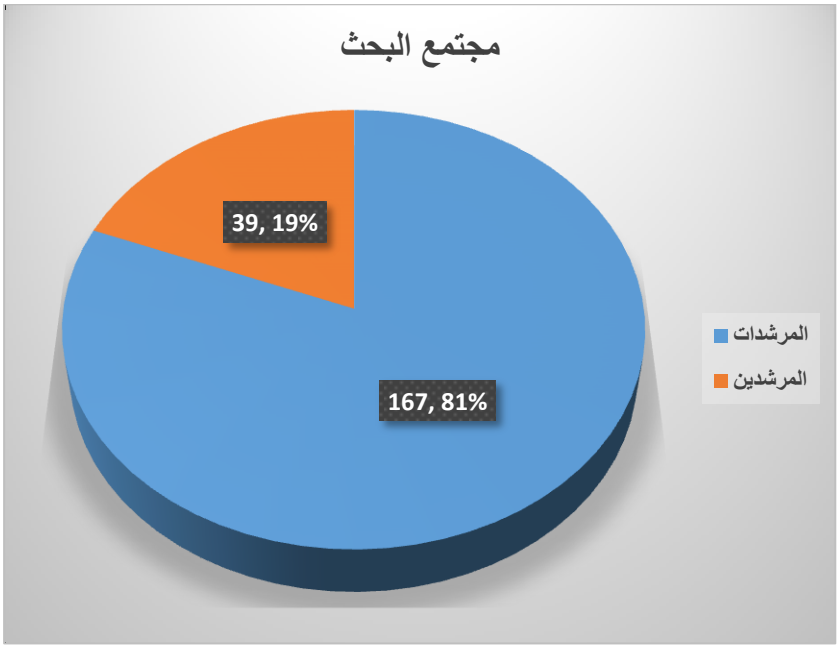

الشكل (١) توزيع مجتمع البحث بحسب الجنس والنسبة المئوية

ثالثاً:عينة البحث

عينة البحث يقصد بها جزء من المجتمع البحث ومن الواجب تكون ممثلة لهذا المجتمع حتى يتم تعميم هذه النتائج على المجتمع الذي طبق علية الاختبار(عباس ،محمد واخرون،٢٠٠٩:٢١٨) حيث اختار الباحث عينة عشوائية مكونه من (٦٠) مرشد ومرشدة تم اختيارها بطريقة عشوائية حيث بلغ عدد المرشدين (٣٠) مرشد، وعدد المرشدات (٣٠) مرشدة والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) يوضح توزيع عينة البحث

مجتمع البحث	عينة البحث	النسبة المئوية	عدد المرشدين	النسبة المئوية	عدد المرشدات	النسبة المئوية
٢٠٦	٦٠	%٢٩	٣٠	%٥٠	٣٠	%٥٠

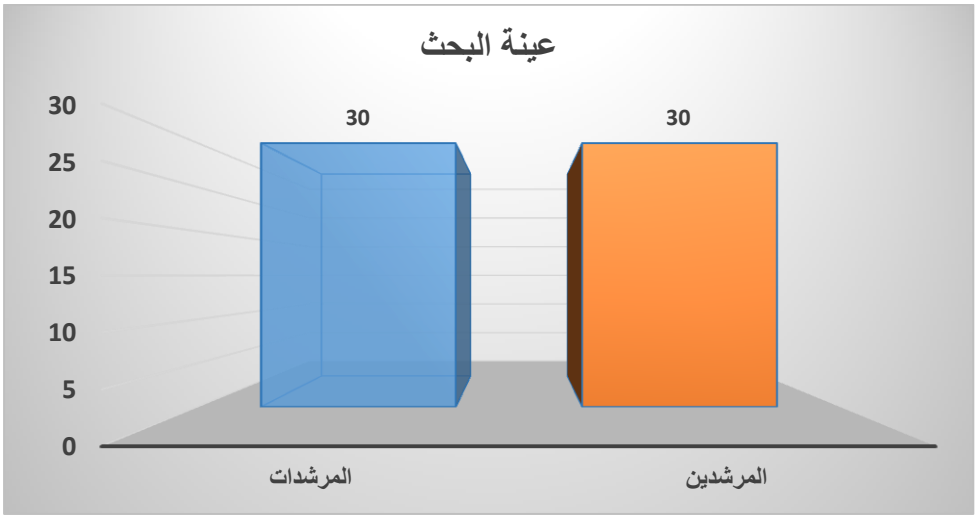

الشكل (٢) توزيع عينة البحث بحسب الجنس والنسبة المئوية

رابعاً: أداة البحث

ولتحقيق هدف البحث الحالي قام الباحث بتصميم مقياس على المنظور النفسي بعد استشارة مجموعة من المحكمين في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي/ كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية/ اذ تكون المقياس من (٢٠) فقرة حيث شملت الفقرات دور المرشد التربوي في حل السلوكات الانحرافية المستحدثة لتلاميذ المرحلة الابتدائية , بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع وتعريف (سميث وجونس , ٢٠٢١) للسلوكات الانحرافية .

لغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحث بإعداد الاستبيان كأداة للبحث وقد تم اعداده وفق الخطوات الاتية:

أ- الاستبيان الاستطلاعي:

قام الباحث بإعداد استبيان مفتوح مكون من سؤال ومن ثم وجه الى عينة من المرشدين التربويين تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبلغ عددهم(٢٠) مرشداً ومرشدة، بواقع(١٠)مرشداً و(١٠)مرشدة خارج عينة البحث الاساسية .

ب-اعداد الاستبيان بصورته الاولية:

يعتبر الاستبيان هو احد الوسائل العلمية الأكثر استخداما في الحصول على معلومات وبيانات تتعلق بأحوال العينة.(الكبيسي، ٢٠٠٧: ٢٢٤)

بعد ان تم الحصول على البيانات الاولية من الدراسة الاستطلاعية قام الباحث بتفريغ البيانات فضلاً عن المصادر والدراسات المقاربة تم صياغة مجموعة من الفقرات وبلغ عددها (٢٠) فقرة, وبعد عرض الفقرات على الخبراء بقت الفقرات على حالها دون حذف مع تعديلات طفيفة في الصياغة.

ت-الصدق:

هي الدرجة التي تقيس المقياس المصمم له، أي مقدرته على قياس ما وضع من اجل قياسه، او السمة المراد قياسها.(الكبيسي،٢٠٠٧: ١٩٢)

من أجل التأكد من صدق الاداة اعتمد الباحث على الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض فقرات الاستبيان على مجموعة من المحكمين والمختصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، لبيان اراءهم في صلاحية الاداة , وبعد جمع اراء المحكمين وتحليل الفقرات نالت جميع الفقرات صلاحيتها وفق اراء المحكمين وملاحظاتهم .

ث-تصحيح الاستبانة

يقصد بها اجابة المرشدين التربويين على كل فقرة واستخراج الدرجة الكلية عن طريق جمع درجات الاجابة على المقياس، ولتحقيق هذا حدد الباحث مفتاح التصحيح خماسي التدرج في اعداد فقرات المقياس، اذ وضعت خمسة بدائل للإجابة أمام كل فقرة وهي (أوافق بشدة , أوافق , محايد , لا أوافق , لا أوافق بشدة)وكانت اوزان البدائل(١،٢،٣،٤،٥).

الثبات:

استخدم الباحث طريقة اعادة الاختبار، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية من المرشدين التربويين حيت بلغ عددها(٣٠) مرشد ومرشدة وبعد مدة قدرها اسبوعين قام الباحث باعادة تطبيق نفس الاختبار وعلى نفس العينة حيث بلغ معامل الثبات(٠،٨٦) ويعتبر معامل جيد .

خامساً: تطبيق الاداة:

بعد ان تم التأكد من صدق الاداة وثباتها، تم تطبيق الاداة على عينة البحث النهائية الاساسية المكونة من(٦٠) مرشد ومرشدة .

سادساً: الوسائل الإحصائية :

تم استعمال برنامج التحليل الاحصائي **(SPSS)** والذي استخدم من خلاله : معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لترتيب الفقرات بحسب اجابات عينة البحث، والوزن المئوي، لاستخراج تحليل الاستبيانات، والاختبار التائي لعينة واحدة .

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

سوف يتم عرض النتائج التي توصل أليه الباحث في البحث الحالي وفقاً للهدف وتفسيره ومناقشة النتائج

هدف البحث : دور المرشد التربوي في حل السلوكات الانحرافية المستحدثة لتلاميذ المرحلة الابتدائية

لغرض التعرف على دور المرشد التربوي في حل السلوكات الانحرافية المستحدثة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ,تم احتساب درجة الحدة لأستجابة المرشدين التربويين من خلال استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي والقيمة التائية المحسوبة لكل فقرة وفق تسلسل الفقرة في الاستبيان وكما موضح في الجدول (٣).

الجدول (٣) تسلسل فقرات استبيان " دور المرشد التربوي في حل السلوكات الانحرافية لتلاميذ المرحلة الابتدائية"

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
١	يساعد المرشد التربوي في تحسين سلوك التلاميذ الانحرافي.	3.6875	1.06252	18.75%	52.50%	12.50%	11.25%	5.00%
٢	يقوم المرشد التربوي بتقديم جلسات إرشادية فردية للتلاميذ الذين يظهرون سلوكات انحرافية.	3.7750	.91368	17.50%	55.00%	17.50%	7.50%	2.50%
٣	يساهم المرشد التربوي في تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى التلاميذ.	4.2500	.78756	40.00%	50.00%	6.25%	2.50%	1.25%
٤	يتواصل المرشد التربوي مع أولياء الأمور لمتابعة سلوك التلاميذ خارج المدرسة.	3.8481	1.06324	26.58%	49.37%	11.39%	7.59%	5.06%
٥	يساهم المرشد التربوي في وضع خطط علاجية لسلوك التلاميذ الانحرافي بالتعاون مع المعلمين.	3.8125	1.11485	27.50%	46.25%	12.50%	7.50%	6.25%
٦	يساعد المرشد التربوي في تعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ وتقليل السلوكيات السلبية.	3.9500	.89866	27.50%	48.75%	16.25%	6.25%	1.25%
٧	يقوم المرشد التربوي بتحديد أسباب السلوك الانحرافي والعمل على حلها.	3.9750	.82638	21.25%	62.50%	12.50%	0.00%	3.75%
٨	يقدم المرشد التربوي ورش عمل للمعلمين حول كيفية التعامل مع السلوكات الانحرافية.	4.3077	.74394	44.87%	43.59%	8.97%	2.56%	0.00%
٩	يدعم المرشد التربوي التلاميذ في تطوير مهاراتهم الاجتماعية لتجنب السلوكات الانحرافية.	3.2250	1.12481	12.50%	30.00%	33.75%	15.00%	8.75%
١٠	يلعب المرشد التربوي دورًا فعالًا في خلق بيئة مدرسية آمنة ومريحة لتقليل السلوكات الانحرافية.	3.8875	.96776	25.00%	52.50%	11.25%	8.75%	2.50%
١١	يقوم المرشد التربوي بإجراء برامج توعية للتلاميذ حول مخاطر السلوكيات الانحرافية.	3.5000	1.16923	22.50%	31.25%	26.25%	13.75%	6.25%
١٢	يساهم المرشد التربوي في تعزيز العلاقات الإيجابية بين التلاميذ والمعلمين.	4.1375	.79147	33.75%	51.25%	10.00%	5.00%	0.00%
١٣	يقدم المرشد التربوي استشارات نفسية للتلاميذ الذين يعانون من مشاكل سلوكية.	3.6875	1.06252	18.75%	52.50%	12.50%	11.25%	5.00%

١٤	يشارك المرشد التربوي في الأنشطة المدرسية لتعزيز التواصل مع التلاميذ.	4.1538	1.00746	44.87%	37.18%	8.97%	6.41%	2.56%
١٥	يقوم المرشد التربوي بمتابعة تقدم التلاميذ الذين كانوا يعانون من سلوكات انحرافية للتأكد من استقرارهم.	3.0769	1.15959	14.10%	23.08%	24.36%	33.33%	5.13%
١٦	يشجع المرشد التربوي التلاميذ على الانخراط في الأنشطة الرياضية والفنية لتقليل السلوكيات الانحرافية.	3.8590	.94970	21.79%	55.13%	14.10%	5.13%	3.85%
١٧	يتعاون المرشد التربوي مع الجهات الخارجية (مثل المشرفين الاختصاص) لحل مشكلات التلاميذ السلوكية.	4.2278	.86156	44.30%	39.24%	12.66%	2.53%	1.27%
١٨	يقوم المرشد التربوي بتوفير بيئة دعم للتلاميذ الذين يمرون بمشاكل أسرية تؤثر على سلوكهم.	4.0769	1.12549	42.31%	41.03%	5.13%	5.13%	6.41%
١٩	يشجع المرشد التربوي التلاميذ على التعبير عن مشاعرهم ومشاكلهم بحرية.	4.0641	1.03622	38.46%	42.31%	11.54%	2.56%	5.13%
٢٠	يساعد المرشد التربوي في تحديد وتقديم حلول عملية للتلاميذ الذين يعانون من تأثيرات سلبية ناتجة عن أقرانهم.	3.7949	1.09733	25.64%	46.15%	17.95%	2.56%	7.69%

يلاحظ من الجدول اعلاه وفقاً للاستبيان ان :

تسعى الدراسة إلى استكشاف دور المرشد التربوي في معالجة السلوكيات الانحرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال استبيان تضمن ٢٠ فقرة متنوعة. جاءت نتائج الدراسة كالتالي:

١. **تحسين السلوك الانحرافي للتلاميذ** :أشارت النتائج إلى أن المرشد التربوي يساهم بشكل كبير في تحسين السلوك الانحرافي لدى التلاميذ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة ٣.٦٨٧٥، والانحراف المعياري ١.٠٦٢٥٢. عبّر ١٨.٧٥% من المستجيبين عن موافقتهم الشديدة، و٥٢.٥٠% عن موافقتهم، و١٢.٥٠% كانوا محايدين، بينما ١١.٢٥% لم يوافقوا و٥.٠٠% لم يوافقوا بشدة.

٢. **تقديم جلسات إرشادية فردية** :يُقدّم المرشد التربوي جلسات إرشادية فردية للتلاميذ الذين يظهرون سلوكيات انحرافية، حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي ٣.٧٧٥٠ وانحراف معياري .٩١٣٦٨. وقد أبدى ١٧.٥٠% من المستجيبين موافقة شديدة، و٥٥.٠٠% موافقة، و١٧.٥٠% كانوا محايدين، بينما ٧.٥٠% لم يوافقوا و٢.٥٠% لم يوافقوا بشدة.

٣. **تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية** :المرشد التربوي له دور بارز في تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى التلاميذ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة ٤.٢٥٠٠ والانحراف المعياري

.٧٨٧٥٦. وقد أبدى ٤٠.٠٠% من المستجيبين موافقة شديدة، و٥٠.٠٠% موافقة، بينما كانت نسب المحايدين والمخالفين قليلة.

٤. **التواصل مع أولياء الأمور** :يتواصل المرشد التربوي مع أولياء الأمور لمتابعة سلوك التلاميذ خارج المدرسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٣.٨٤٨١ والانحراف المعياري ١.٠٦٣٢٤. أبدى ٢٦.٥٨% موافقة شديدة، و٤٩.٣٧% موافقة، و١١.٣٩% كانوا محايدين، بينما ٧.٥٩% لم يوافقوا و٥.٠٦% لم يوافقوا بشدة.

٥. **وضع خطط علاجية بالتعاون مع المعلمين** :يساهم المرشد التربوي في وضع خطط علاجية لسلوك التلاميذ الانحرافي بالتعاون مع المعلمين، وقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي ٣.٨١٢٥ وانحراف معياري ١.١١٤٨٥. وقد أبدى ٢٧.٥٠% موافقة شديدة، و٤٦.٢٥% موافقة، و١٢.٥٠% كانوا محايدين، بينما ٧.٥٠% لم يوافقوا و٦.٢٥% لم يوافقوا بشدة.

٦. **تعزيز الثقة بالنفس وتقليل السلوكيات السلبية** :يساعد المرشد التربوي في تعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ وتقليل السلوكيات السلبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٣.٩٥٠٠ والانحراف المعياري .٨٩٨٦٦. أبدى ٢٧.٥٠% موافقة شديدة، و٤٨.٧٥% موافقة، و١٦.٢٥% كانوا محايدين، بينما كانت نسب المخالفين قليلة.

٧. **تحديد أسباب السلوك الانحرافي** :يقوم المرشد التربوي بتحديد أسباب السلوك الانحرافي والعمل على حلها، وقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي ٣.٩٧٥٠ وانحراف معياري .٨٢٦٣٨. أبدى ٢١.٢٥% موافقة شديدة، و٦٢.٥٠% موافقة، بينما كانت نسبة المحايدين ١٢.٥٠%، ولم يوافق أي من المستجيبين بشكل كبير، و٣.٧٥% لم يوافقوا بشدة.

٨. **ورش عمل للمعلمين** :يُقدم المرشد التربوي ورش عمل للمعلمين حول كيفية التعامل مع السلوكيات الانحرافية، حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي ٤.٣٠٧٧ وانحراف معياري .٧٤٣٩٤. وقد أبدى ٤٤.٨٧% موافقة شديدة، و٤٣.٥٩% موافقة، وكانت نسب المحايدين والمخالفين قليلة.

٩. **تطوير المهارات الاجتماعية** :يدعم المرشد التربوي التلاميذ في تطوير مهاراتهم الاجتماعية لتجنب السلوكيات الانحرافية، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٣.٢٢٥٠ والانحراف المعياري ١.١٢٤٨١. أبدى ١٢.٥٠% موافقة شديدة، و٣٠.٠٠% موافقة، و٣٣.٧٥% كانوا محايدين، بينما ١٥.٠٠% لم يوافقوا و٨.٧٥% لم يوافقوا بشدة.

١٠. **خلق بيئة مدرسية آمنة** :يلعب المرشد التربوي دورًا فعالًا في خلق بيئة مدرسية آمنة ومريحة لتقليل السلوكيات الانحرافية، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٣.٨٨٧٥ والانحراف المعياري .٩٦٧٧٦. أبدى ٢٥.٠٠% موافقة شديدة، و٥٢.٥٠% موافقة، و١١.٢٥% كانوا محايدين، بينما كانت نسب المخالفين قليلة.

الاستنتاجات :

١- يقوم المرشد التربوي برصد وملاحظة السلوكيات الغير ملائمة لدى التلاميذ بشكل مبكر.

٢- يساعد في تحديد الأسباب الجذرية وراء هذه السلوكيات مثل المشاكل الأسرية أو الاجتماعية.

٣- يقدم المرشد التربوي الدعم العاطفي والنفسي للتلاميذ الذين يظهرون سلوكيات انحرافية.

٤- يعمل على بناء علاقة ثقة مع التلاميذ، مما يسهل عليهم التحدث عن مشاكلهم.

٥- يطور خطط تدخل فردية للتلاميذ الذين يحتاجون إلى دعم خاص.

التوصيات :

١- التقييم النفسي والتربوي: إجراء اختبارات تقييمية لفهم الأسباب الكامنة وراء السلوكيات الانحرافية

٢- الملاحظة والمتابعة: متابعة سلوك التلاميذ داخل الصف وخارجه للكشف عن أي سلوكيات غير طبيعية.

٣- بناء علاقة ثقة: يجب على المرشد بناء علاقة مبنية على الثقة مع التلاميذ ليشعروا بالراحة في التحدث عن مشاكلهم.

٤- الاستماع الفعّال: الاستماع بتركيز واهتمام لمشاكل التلاميذ دون إصدار أحكام سريعة.

٥- التواصل المستمر: عقد اجتماعات دورية مع الأهالي والمعلمين لمناقشة سلوك التلاميذ ووضع خطط مشتركة للحل.

المصادر :

١. ابو اسعد ، المهارات الإرشادية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، ٢٠١١.

٢. أبو عطية , سهام درويش (١٩٩٧) : مبادئ الارشاد النفسي , دار الفكر , الاردن

٣. أمل إبراهيم الخالدي ، (٢٠١٢):أساسيات الإرشاد والصحة النفسية ،دار الكتب والوثائق العراقية لسنة ٢٠١٢.

٤. رمزي , جاب الله (٢٠١٨): القيم المتضمنة في صفحات الفيسبوك وأثرها في السلوك الاجتماعي للشباب الجامعي الجزائري , قسم الاعلام والاتصال , جامعة باتنة ١ , اطروحة دكتوراه .

٥. سامية , شيناز , وعيسى يونسي (٢٠٢٢): السلوكات الانحرافية المستحدثة عبر وسائل التواصل الاجتماعي , بحث منشور في مجلة دفاتر المختبر , المجلد ١٧ , العدد ١ , الجزائر , ص ١٥٩- ١٧٤.

٦. السلامة , ناصر توفيق رفيق (٢٠٠٣) : أداء المرشد التربوي في المدارس الثانوية الحكومية في مدارس محافظة جنين من وجهة نظركل من الاداريين والمعلمين , رسالة ماجستر , فلسطين.

٧. عبد المجيد سيد التميمي ، زكريا الشمري,(٢٠١٢) ، السلوك الانساني بين الجبرية والارادية, دار الفكر العربي،القاهرة.

٨. عطا الله فؤاد الخالدي ، ابراهيم سالم الصبحان، (٢٠١٠)، نماذج في التطبيق العلمي للإرشاد في المدارس والمراكز والجامعات، ط١،دار الصفا للنشر والتوزيع الاردن .

٩. عوض و عباس محمود (١٩٨٨) : في علم النفس الاجتماعي , دار المعرفة الجامعية الاسكندرية .

١٠. كاظم علي الدفاعي، امل ابراهيم الخالدي ، (٢٠١٧) ، الاتجاهات المعاصرة في اعداد البرامج الارشادية ، ط١، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر.

١١. محمد ابراهيم السفاسفة ، (٢٠١٠) ، اساسيات في الارشاد والتوجيه التربوي، الطبعة ١، مكتب العلا ، للنشر والتوزيع، الكويت .

١٢. مرسي، محمد منير (٢٠٠١). الإدارة المدرسية الحديثة، ط (٥)، القاهرة، عالم الكتب .

١٣. وزارة التربية (١٩٨٦) : مهام مدير المدرسة والهيئة التدريسية في الارشاد والتوجيه التربوي في بغداد , المديرية العامة للتقويم والامتحانات , مديرية التوجيه التربوي , بغداد ,ص ١٠ .

14. Abdel-Majeed Sayed Al-Tamimi, Zakaria Al-Shammari (2012): Human Behavior between Determinism and Free Will, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

15. Abu As'ad, Guidance Skills, Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2011.

16. Abu Atiyya, Suhaam Darwish (1997): Principles of Psychological Counseling, Dar Al-Fikr, Jordan.

17. Al-Salameh, Nasser Tawfiq Rafiq (2003): The Performance of Educational Counselors in Government Secondary Schools in Jenin Governorate from the Perspectives of Administrators and Teachers, Master's Thesis, Palestine.

18. Amal Ibrahim Al-Khalidi (2012): Fundamentals of Counseling and Mental Health, Dar Al-Kutub Wal Wathaeq Al-Iraqiya, 2012.

19. Atallah Fouad Al-Khalidi, Ibrahim Salem Al-Subhan (2010): Models in the Scientific Application of Counseling in Schools, Centers,

and Universities, 1st Edition, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Jordan.

20. Awad and Abbas Mahmoud (1988): In Social Psychology, Dar Al-Ma'arifah Al-Jami'iya, Alexandria.

21. Baron, A. (1981). Psychology, Halt-stauders Japan.

22. Kazem Ali Al-Dafai, Amal Ibrahim Al-Khalidi (2017): Contemporary Trends in Counseling Program Development, 1st Edition, Al-Yamama Library for Printing and Publishing.

23. Ministry of Education (1986): Responsibilities of the School Principal and Teaching Staff in Educational Counseling in Baghdad, General Directorate of Evaluation and Examinations, Directorate of Educational Counseling, Baghdad, p. 10.

24. Mohammad Ibrahim Al-Safasfa (2010): Fundamentals of Educational Counseling and Guidance, 1st Edition, Maktab Al-Ala for Publishing and Distribution, Kuwait.

25. Morsi, Mohamed Munir (2001): Modern School Administration, 5th Edition, Cairo, Al Alam Al-Kutub.

26. Ramzi, Jaballah (2018): Values Embedded in Facebook Pages and Their Impact on the Social Behavior of Algerian University Youth, Department of Media and Communication, Batna 1 University, Doctoral Thesis.

27. Samia, Shenaz, and Issa Younesi (2022): Newly Emerging Deviant Behaviors via Social Media, Published Research in Dafater Al-Makhtab Journal, Volume 17, Issue 1, Algeria, pp. 159-174.

28. Smith, J., & Jones, L. (2021). "Emergent Deviant Behaviors: A Sociological Perspective." Journal of Contemporary Sociology, 58(4), 345-367. DOI:10.1177/08912432211008576.